

نشرة الخليج الأسبوعية  
٦-١١ أكتوبر  
اعداد: نيكولا زوكالوفا  
ترجمة: أحمد ساس

### البحرين

الأحد ٦ أكتوبر - وزارة الداخلية البحرينية ووزارة الأمن الداخلي بالولايات المتحدة تعقدان اجتماعًا برئاسة رئيس الأمن العام البحريني اللواء طارق الحسن ونائب وزير الأمن الداخلي الأمريكي ديفيد بيكوسكيه. حيث ركز الاجتماع على التعاون الأمني الثنائي وسبل تعزيزه، إلى جانب مشاريع مساعدة التدريب التقني، ومكافحة الإرهاب، ومشاريع التدريب التقني المتخصص بهذه المجالات. وقدم أيضاً اللواء طارق الحسن مبادرة وطنية تضم استراتيجيات للابتعاد عن العنصرية والطائفية والتمييز الديني من خلال تعزيز الهوية الوطنية والقومية والولاء. ووقع الطرفان مذكرة تفاهم بشأن تبادل المعلومات وتأمين إنشاء وتعزيز الأمن السيبراني وتبادل الخبرات التدريبية. كما ناقش نائب الوزير بيكوسكيه التعاون الجمركي مع المسؤولين البحرينيين وتفقد أنظمة الأمن البحري في البحرين وقدرة خفر السواحل على حماية المياه الإقليمية البحرينية.

الثلاثاء، ٨ أكتوبر - أجرى النائب الأول لرئيس مجلس النواب، عبد النبي سلمان، محادثات مع كبير المستشارين لوفد الاتحاد الأوروبي إلى المملكة العربية السعودية والبحرين وعمان، ألكسيس كونستانتوبولوس، حيث أشاد بدور وفد البعثة الأوروبية في تعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد، وشدد على حرص مجلس النواب على تمكين الشراكة وتبادل الخبرات في المجال البرلماني بين الطرفين. كما ناقشوا المصالح الاستراتيجية المشتركة، لا سيما فيما يتعلق بالأمن ومكافحة الإرهاب والمجالات السياسية والإيكولوجية والثقافية.

الأربعاء، ٩ أكتوبر - استقبل الملك حمد بن عيسى آل خليفة المبعوث الخاص لرئيس الوزراء البريطاني لحرية الدين والمعتقد، رحمن تشيشتي. حيث أشاد الملك حمد في الاجتماع بالعلاقات القوية بين البحرين والمملكة المتحدة وأبرز المصالح المشتركة لمواصلة تطويرها. ومن جانبه أشاد السيد تشيشتي بمبادرات البحرين لتعزيز التسامح والتعايش الديني والثقافي، ووصفها بأنها نموذج للآخرين، وأشاد أيضاً بالتعاون البريطاني البحريني في مختلف المجالات.

### الكويت

الثلاثاء ٨ أكتوبر - وقعت المديرية العامة للطيران المدني بالكويت وإدارة أمن النقل بالولايات المتحدة اتفاقية لتعزيز التعاون في مجال أمن الطيران.

الثلاثاء، ٨ أكتوبر / تشرين الأول - قدم سفير الاتحاد الأوروبي في قطر، كريستيان تيودور، أوراق اعتماده لنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، خالد خالد الحمد الصباح، وأصبح أول سفير للاتحاد الأوروبي للجهات التي تم تأسيسها مؤخراً وفد إلى الكويت.

الخميس ١٠ أكتوبر - أذانت وزارة الخارجية الكويتية الهجوم الذي شنته تركيا في شمال شرق سوريا باعتباره تهديداً مباشراً للأمن والاستقرار الإقليميين، مما يهدد فرصة حل سياسي للوضع في سوريا، ودعت جميع الأطراف إلى وقف العمليات العسكرية على الفور. وفي نفس السياق، انضمت المملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة إلى قادة أوروبيين ودوليين آخرين في إدانة العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا. حيث يجتمع من المفترض أن يجتمع أعضاء جامعة الدول العربية بشكل طارئ يوم السبت ١٢ أكتوبر.

### سلطنة عمان

الأحد، ٦ أكتوبر / تشرين الأول - استقبل الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، سفير المملكة المتحدة لدى اليمن، مايكل آرون، وذلك لمناقشة آخر التطورات في اليمن. وفي هذه المناسبة، التقى آرون في مسقط مع رئيس وفد الحوثيين التفاوضي، محمد عبد السلام، لمناقشة عرض الحوثيين بوقف إطلاق النار. يوم الاثنين، التقى عبد السلام مع سفير فرنسا في اليمن كريستيان تيسو في مسقط.

الثلاثاء، ٨ أكتوبر / تشرين الأول - عقدت اللجنة الوزارية لمجلس التعاون الخليجي للبحث العلمي والبحث العلمي الاجتماع التاسع عشر في مسقط. حيث ترأس الاجتماع راوية بنت سعود البوسعيدي، وزيرة التعليم العالي في السلطنة، والتي بدورها شددت على الحاجة الى إدراج الذكاء الاصطناعي وتوظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في السياسات التعليمية. كما ناقشوا جهود مجلس التعاون الخليجي المشتركة في هذا المجال لأن جميع دول مجلس التعاون الخليجي تولى أهمية كبيرة للتعليم العالي والدور الحاسم الذي تلعبه في دفع عجلة التنمية البشرية ورأس المال في دول مجلس التعاون الخليجي.

الخميس، ١٠ أكتوبر - قائد البحرية الملكية العمانية، الأمiral عبد الله بن خميس الريسي يستقبل ميشيل سيرفوني دوسو رئيس وفد الاتحاد الأوروبي إلى المملكة العربية السعودية والبحرين وعمان، وذلك لمناقشة بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك، وخصوصاً بما يتعلق بالجهود المشتركة لحماية الأمن البحري في المحيط الهندي والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين البحرية السلطانية العمانية والقوة البحرية الأوروبية والتي تهدف الى مكافحة القرصنة قبالة الساحل الصومالي.

## قطر

الخميس، ١٠ أكتوبر / تشرين الأول - شارك رئيس أركان القوات المسلحة القطرية اللواء غانم بن شاين الغانم في اللجنة العسكرية العليا لرؤساء أركان القوات المسلحة بمجلس التعاون الخليجي المنعقدة في العاصمة العمانية مسقط، حيث ركز الاجتماع على تعزيز التعاون والتنسيق العسكري والدفاعي بين الدول الأعضاء.

الخميس، ١٠ أكتوبر - عبر وزير الدولة للدفاع القطري خالد بن محمد العطية عن دعمه للهجوم العسكري التركي في شمال شرق سوريا، والذي استنكر دولياً ولا سيما من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والعديد من الدول العربية. وبذلك تكون الدوحة انضمت إلى بلدان مثل باكستان وإسبانيا والمجر وأذربيجان في دعم عملية أنقرة العسكرية.

## المملكة العربية السعودية

الأحد ٦ أكتوبر - التقى نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ومحمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية لمناقشة الدفاع الاستراتيجي والتعاون والتنسيق العسكريين المشترك، إلى جانب بعض التحديات الرئيسية التي تواجه الخليج العربي والمشاكل التي تهدد الأمن الإقليمي، ولا سيما الوضع في جنوب اليمن.

الاثنين، ٧ أكتوبر - المملكة العربية السعودية تستقبل حوالي ٢٤٠٠٠ أجنبي خلال الأيام العشرة الأولى من الانفتاح التاريخي لها في قطاع السياحة، وإصدار التأشيرات السياحية ل ٤٩ دولة. المملكة قدمت بعض من التغييرات لقوانينها المحافظة، حيث يمكن لغير المتزوجين بالبقاء في غرفة واحدة في الفنادق، وتأتي هذه القوانين كخطوة لتمكين قطاع السياحة وذلك ضمن خطة رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الثلاثاء، 8 أكتوبر - عقد الدكتور عبدالعزيز حمد العويشق، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والتفاوض في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، ومحمد خالد خياري، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لإدارات الشؤون السياسية وبناء السلام وعمليات السلام لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ يعقدان أول حوار سياسي بين مجلس التعاون الخليجي والأمم المتحدة في نيويورك. واتفق الجانبان على التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك وعقد مشاورات سياسية منتظمة. بالإضافة إلى ذلك، ناقش الطرفان أيضًا القضايا الإقليمية، بما في ذلك فلسطين والعراق وليبيا وسوريا والسودان واليمن وإيران، بالإضافة إلى تهديد حرية الملاحة في الخليج والهجمات على البنية التحتية لصناعة النفط في المملكة العربية السعودية. كما التقى العويشق مع فلاديمير إيفانوفيتش فورونكوف، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، لاستعراض جهود مكافحة الإرهاب وسبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات.

الخميس ١٠ أكتوبر - نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، خلال زيارته لواشنطن العاصمة، يلتقي بالعديد من كبار المسؤولين الأمريكيين لمناقشة التعاون العسكري والأمن الإقليمي، ومنهم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبو ووزير الدفاع مارك إسبير. خلال الاجتماع مع بومبو، ركز الطرفان على سبل تعزيز العلاقات الثنائية والجهود المشتركة لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين في ضوء دور إيران الإقليمي. ركز الأمير خالد على العلاقات الأمنية الإقليمية المشتركة وجهود مكافحة الإرهاب العسكرية المشتركة.

## الإمارات العربية المتحدة

الأحد ٦ أكتوبر - دولة الإمارات العربية المتحدة تجري انتخابات برلمانية، حيث يتنافس ٤٧٩ مرشحًا على مقاعد في المجلس الوطني الاتحادي المؤلف من ٤٠ عضوًا، ويتألف من ٢٠ عضوًا منتخبًا و ٢٠ عضوًا معيّنًا. في المجموع، تم انتخاب سبع نساء في الهيئة البرلمانية، وبالتالي سيتعين على حكام الإمارات الآن تعيين ١٣ امرأة من بين ٢٠ عضوًا معينين للوفاء بمتطلبات المساواة بين الجنسين التي قدمها رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، خليفة بن زايد آل نهيان، في ديسمبر ٢٠١٨.

الأحد 6 أكتوبر - محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، يلتقي مع رئيس وزراء بلغاريا، بويكو بوريسوف، وذلك لمناقشة العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات.

الاثنين ٧ أكتوبر - رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري يصل في زيارة رسمية إلى الإمارات العربية المتحدة، حيث التقى بالعديد من كبار المسؤولين، بمن فيهم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، وذلك لمناقشة العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، إلى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك والتطورات الإقليمية الأخيرة وتأثيرها على الأمن في المنطقة.

الثلاثاء، ٨ أكتوبر - استضافت أبوظبي فعاليات إطلاق ميثاق حقوق المرأة العربية، الذي صاغه البرلمان العربي ليكون بمثابة دليل للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية لصياغة تشريعات تضمن دعم وتأمين حقوق المرأة العربية على امتداد دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يتناول الميثاق حقوق المرأة في مجموعة واسعة من القضايا، من الرعاية الصحية والتعليم والوظائف وتزويج الأجانب أو تمرير الجنسية على أطفالهم. ويجب على أعضاء جامعة الدول العربية التوقيع على الوثيقة في الاجتماع المقبل، لكن لن تلزم الدول الأعضاء تغيير قوانينها بما يتماشى مع الميثاق.

الخميس، ١١ أكتوبر / تشرين الأول - ناقش محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية مع رئيس العراق برهم صالح، وذلك في اتصال هاتفي، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها و آخر التطورات الإقليمية، وكذلك الاحتجاجات الأخيرة في العراق وتأثيرها على أمن واستقرار المنطقة.

